

في مؤتمر تنظمه جامعة الخليج

بحث مستقبل العلاج بالخلايا الجذعية بالمنطقة

لمختلف الأعراق والأديان التي عاشت في كنفها.

واسسئشهد الدكتور البار بمقولة العالم الإسلامي ابن رشد «من درس التشريح ازداد إيماناً بالله»، موضحاً أن نقاش العلماء يجب أن يتوجه إلى تنظيم الأبحاث الحديثة بما يراعي الأخلاقيات الإنسانية، ويتسق مع الشرائع، لكن الدين لا يتعارض مع العلم.

وفي أولى جلسات المؤتمر قدم رئيس كرسى القانون والسياسات الطبية في كلية الصحة العامة في جامعة ألبيرتا بكندا الدكتور تمونثي كوفيلد ورقة بعنوان «الخلايا الجذعية: الطرح العلمي، والسياسات الصحية».

وتناول أستاذ أخلاقيات الطب الحيوي في معهد جون هوبكنز بيرمان، في الولايات المتحدة الأمريكية الدكتور جيرمي شوغرمين، المبادئ الأخلاقية التوجيهية على المستوى الدولي لأبحاث الخلايا الجذعية.

فيما تناول أستاذ القانون والعلوم الجينية في جامعة ستانفورد الأمريكية البروفيسور هنري غريلي أخلاقيات ترجمة العلوم المبكرة إلى سياسات مبتكرة.

وفي الجلسة الثانية للمؤتمر تطرق المنسق والباحث المختص



○ خلال المؤتمر الإقليمي الثاني.

التابع لكلية الطب والمركز الطبي في الجامعة الأمريكية في بيروت قد اختار الشراكة مع جامعة الخليج العربي لإقامة هذا المؤتمر لما تمثله جامعة الخليج العربي من دور إقليمي مهم على صعيد الأبحاث والدراسات، والمبادرات الاستراتيجية المهمة للمنطقة.

ويتناول المؤتمر بعض التحديات التي تواجه واضعي السياسات في الاستجابة لعلوم الخلايا الجذعية، والتطرق لبعض العقبات التي تعترض تطوير الإجماع على سياسات استعمال الخلايا الجذعية اليوم، والتعرف على معايير السياسات العامة ذات المصادقية الأخلاقية في مجال أبحاث الخلايا الجذعية. كما قدم خلال الافتتاح الأستاذ

للأخلاقيات الإحيائية والاحتراف الدكتور تاليا عراوي إن الخلايا الجذعية تمثل مستقبل الطب في العالم، وقد شهدت الأبحاث والتطبيقات العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية في الغرب تطوراً هائلاً في حين أنها مازالت في طور نموها في العالم العربي.

وأضافت الدكتورة عراوي أن برنامج سليم الحص يسعى لوضع ضوابط مهنية وأخلاقية للأبحاث والعلاج القائم على علوم الخلايا الجذعية بمشاركة مجموعة واسعة من الباحثين المتخصصين المشاركين في مؤتمر «الخلايا الجذعية: بين الوعود والجدل».

مبينة أن برنامج سليم الحص للأخلاقيات الإحيائية والاحتراف

العربي تتعاون مع الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية في تطوير لوائح تنظيم الأبحاث والعلاج باستخدام الخلايا الجذعية.

إلى جانب ذلك يسعى المؤتمر إلى استكشاف التبعات الأخلاقية والسريرية المتوقعة من الاكتشافات العلمية الجديدة في مجال الخلايا الجذعية ونظرة الأديان لتلك الاكتشافات وتطبيقاتها. كما سيناقش المؤتمر التحديات والفرص المتاحة لأبحاث الخلايا الجذعية في المنطقة، ومناقشة ضرورة وضع مبادئ أخلاقية توجيهية لأبحاث الخلايا الجذعية.

من جانبها قالت المدير المؤسس لبرنامج سليم الحص

انطلقت صباح أمس في مبنى جامعة الخليج العربي بالمنامة فعاليات المؤتمر الإقليمي الثامن لبرنامج سليم الحص للأخلاقيات الإحيائية والاحتراف التابع لكلية الطب والمركز الطبي في الجامعة الأمريكية في بيروت، بعنوان «الخلايا الجذعية: بين الوعود والجدل»، الذي يقام هذا العام بالشراكة مع جامعة الخليج العربي. ومركز كليفلاند للتعليم الطبي المستمر المعتمد من قبل مجلس الاعتمادية الأمريكي للتعليم الطبي في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال نائب رئيس جامعة الخليج العربي الدكتور خالد سعيد طبارة إن جامعة الخليج العربي تتبنى استضافة مؤتمر الخلايا الجذعية من منطلق دورها الاستراتيجي في خدمة المجتمع الخليجي وتزويده بالعلوم الفريدة والنادرة.

وأضاف أن جامعة الخليج العربي إذ تحرص على تطور علوم الخلايا الجذعية في المنطقة لما يعول عليها في تحقيق طفرة هائلة على مستوى العلوم الطبية، تعمل بعناية على أن يكون هذه التطورات قائماً على الضوابط الأخلاقية، التي تراعي سلامة المرضى، والخصوصية الثقافية والدينية لكل مجتمع. مبيناً أن جامعة الخليج